إصدار عملات تذكارية بأسماء المشروعات الكبرى التي تم إنجازها

أصدر رئيس مجلس الوزراء وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية د.مصطفي مدبولي قرارا بالترخيص لوزير المالية بإصدار عملات تذكارية قابلة للتداول فئة الجنيه الواحد، والخمسين قرشا، توثيقا للإنجازات التي تمت خلال الفترة الماضية. وينص القرار على أنه: يحدد سعر بيع هذه العملات داخل جمهورية مصر العربية للقطعة الواحدة من العملة فئة الجنيه الواحد، وللقطعة الواحدة من العملة فئة الخمسين قرشا، بنفس القيمة الاسمية للعملة.

هالة عمران

ضبط 4800 قطعة سلاح و650 كيلوغراماً من المواد المتفجرة

القوات المسلحة: تدمير 37 نفقاً وتوقيف 19 ألف مهاجر خلال 2018

القاهرة ـ خديجة حمودة

في إطار توجيهات القيادة العامة للقوات المسلحة بتكثيف أعمال التأمين لكافة الحدود الإستراتيجية، تقوم قوات حرس الحدود بالتعاون مع الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة والتشكيلات التعبوية بتأمين حدود وسواحل الدولة بمواجهة 5560 كيلومترا تقريبا منها 2640 كيلومترا حدود برية و2920 كيلومترا حدود ساحلية، وذلك عبر شبكة ضخمة من نقاط المراقبة البرية والساحلية ونقاط التفتيش ومراجعة الطرق والسيطرة على العائمات والمعديات والكباري والأنفاق وعائمات البترول والمنافذ الحدودية المنتشرة على كل الاتجاهات الإستراتيجية للدولة.

وتشارك قوات حرس الحدود في تنفيذ المداهمات ودوريات التمشيط للطرق والوديان بشمال ووسط سيناء، وتأمين الطرق والمحاور الرئيسية لمنع تسرب العناصر الإرهابية وتمشيط الدروب ومناطق الظهير الصحراوي بجميع محافظات الجمهورية.

وأظهرت الإحصائيات انه خلال العام الماضي فقط وفي الفترة من الأول من يناير 2018 حتى 31 ديسمبر 2018 تمكنت قوات حرس الحدود على كل الاتجاهات الإستراتيجية للدولة من تحقيق نجاحات تمثلت في ضبط كميات من المواد المخدرة لجوهر (الحشيش ـ البانجو ـ الهيروين ـ الأفيون ـ الكوكايين) بإجمالي وزن 71 طنا ونصف و64 مليون

جانب من عمليات القوات المسلحة في 2018

قرص للعقاقير المخدرة و93 فدانا من الزراعات المخدرة، كما تم ضبط كميات من الأسلحة والذخائر بإجمالي (4800) قطعة سلاح و13 ألف طلقة أعيرة مختلفة و269 خزنة سلاح و6 نظارة ميدان و650 كيلوغراما من المواد المتفجرة التي تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة، وبالتعاون مع عناصر المهندسين العسكريين، تم اكتشاف وتدمير 37 فتحة نفق بشمال سيناء، وإحباط محاولات للتسلل والهجرة غير الشرعية لعدد 18965 فردا من جنسيات مختلفة عبر كل الاتجاهات الإستراتيجية للدولة، وضبط 795 عربة و3 لوادر و58 دراجة بخارية و2 دابة و3 جمال و17 عائمة تستخدم في تهريب البضائع غير خالصة الرسوم الجمركية، وضبط 48 جهازا للتنقيب عن المعادن و114 طنا من الحجارة المخلوطة بخام الذهب، وضبط 1450 ليتر بنزين وسولار و10 أطنان زيت خام أثناء تهريبها عبر الحدود وضبط 100 ألف عبوة أدوية مهربة و684 كيلوغراما من المشغولات الفضية، و55 جهازا للاتصال عبر الأقمار الاصطناعية و285 جهاز Gps، ومليون و100 ألف قاروصة سجائر مهربة ثبت بالتحليل احتوائها على مواد مسرطنة، وضبط مبالغ مالية بحوزة المهربين بما يوازي مبلغ مليون و200 ألف جنيه مصري.

جهد متواصل على مدار عام مضى، ويستمر رجال حرس الحدود ليلا ونهارا في إجهاض كل المخططات التي تستهدف تقويض استقرار المجتمع والإضرار بالأمن القومي المصري والاقتصاد الوطني ودرء كل المخاطر التي يحاول المهربون والخارجون عن القانون إلحاقها بالبلاد لتبقى راية مصر في عنان السماء وتحيا مصر بجهود أبنائها المخلصين الذين يضحون بأرواحهم كل يوم ويقدمون أنفسهم فداء لأوطانهم في أنبل معارك الشرف والفداء.

تنفيذ حملة القضاء على ڤيروس سي... داخل العاصمة الإدارية الجديدة

القاهرة ـ ناهد إمام

في إطار التعاون بين العاصمة الإدارية ووزارة الصحة والسكان وحرصا من شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية على استفادة العاملين داخل العاصمة الإدارية من مزايا الحملة غير المسبوقة والتي توفر بالإضافة للكشف عن تلك الأمراض العلاج المجاني مع تحديد فوري لمكان العلاج على أن يكون جغرافيا اقرب ما يكون لمحل سكن المواطن. وذلك في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية الخاصة بقيام وزارة الصحة والسكان بالبدء في تنفيذ حملة للقضاء على ڤيروس سي والأمراض غير السارية (ضغط الدم/ السكري/ تناسق الجسم). بدأت الوزارة في تنفيذ الحملة داخل العاصمة الإدارية بقيادة الدكتورة عبير السعيد مدير عام منطقة الشروق الطبية، وعدد (15) فريق عمل مصاحبا لها وتمتد حتى 2019/2/28 وقد بدأت الحملة في العمل داخل الحي الحكومي «مجلس الوزراء، البرلمان، المسجد، الكاتدرائية، منطقة الرئاسة، الأوبرا» وغيرها من المنشآت وتم المسح حتى الآن لعدد 25 ألف مهندس وعامل داخل العاصمة الإدارية وجار استكمال الحملة ولحين القضاء على تلك الأمراض لكل العاملين بالعاصمة الإدارية.

تحليل إخباري

ما دور مصر التنموي في القارة الأفريقية؟

أحمد سليمان

استطاعت الديبلوماسية المصرية خلال الأعوام الخمسة الماضية تحقيق توازن كامل في ثوابت الدولة الخارجية، علي نحو بات معه التقارب مع دول القارة الافريقية محورا رئيسيا بشكل عام ومع دول حوض النيل بشكل خاص، الأمر الذي دفع الى خلق آفاق ارحب من التعاون والتكامل مع دول القارة، باعتبار مصر الحديثة صاحبة رؤية استراتيجية تارة وإعمالا بالثوابت التاريخية تارة أخرى، فلم تكن جهود القاهرة يوما منحصرة فقط في قضايا تحرير دول القارة الأفريقية، أو التنديد بسياسات التمييز العنصر، إنما سعت الى التكامل الاقتصادي وهو ما ظهر جليا في العديد من المواقف آنذاك، بيد أن الظروف السياسية والاستعمارية وقتها أبت أن تحقق آمال مصر في القارة. واليوم مصر على موعد مع ترؤس الاتحاد الافريقي مرة أخرى بعد 25 عاما، مرت بهم الدول الافريقية بالعديد من التطورات السياسية والأمنية تغيرت فيها نظرة الدول للقاهرة والعكس، حتى وصل الأمر ذروته عقب ثورة يونيو 2013 بتعليق مشاركة مصر في أعمال الاتحاد الافريقي، لكن سرعان ما كان التوجه المصري وقتها واضح وهو تكثيف الزيارات الرسمية والشعبية لعدد من الدول القارة على فترات وجيزة، وفي دوائر صنع القرار والأمن القومي معا.

التحديات المشتركة

ومع العودة للاتحاد ومشاركة الرئيس في كل القمم السابقة بدأت الدولة المصرية تتبنى خطة طموحة للتنمية في عدد من الدول الافريقية فضلا عن دورها السياسي في عدد من القضايا ولعل من أبرز الإنجازات التي تحققت:

1 ـ دعم الدولة المصرية الحديثة على أسس من المصالح والتحديات المشتركة، فقد سخرت مصر فترة عضويتها غير الدائمة داخل مجلس الأمن على مدار العامين الماضيين من أجل دعم القضايا الافريقية وتعزيز مصالح شعوبها.

2 ـ إنشاء وكالة التنمية الافريقية التي هدفت إلى التركيز على دعم المشاريع التنموية الكبرى في البلدان الافريقية والدول النامية الأخرى التي تربطها مع مصر علاقات ودية.

3 ـ إقناع دول العالم بسياسات مصر الإصلاحية ومواقفها تجاه كل القضايا العالقة لاسيما أزمة سد النهضة مع الجانب الإثيوبي ـ أمن مصر المائي ـ والذي تم إحراز تقدما فيه على المستويين الفني والسياسي، وذلك باعتراف مدير المشروع الذي أعلن مؤخرا عن تأجيل موعد الانتهاء منه حتى العام 2022.

حيث يشار الى أن مصر تتبنى حاليا عدد من الركائز الاستراتيجية في تحركاتها تجاه القارة الافريقية، مثل العمل على التكامل الاقتصادي بين التجمعات الإقليمية داخل القارة الافريقية من خلال دعم الاستثمارات والتجارة البينية، وهو ما لمسناه في مشاركتها في مؤتمر الكوميسا الأخير وتشجيع ريادة الأعمال بين شباب القارة (احدى توصيات منتدى شباب العالم 2018)، فضلا عن وضع منظومة فعالة لمكافحة الإرهاب والتطرف.

5 ـ وأخيرا القرارات التي اتخذها الرئيس خلال منتدى أفريقيا 2018 من إنشاء صندوق لضمان حماية الدول الافريقية من مخاطر الاستثمار، الامر الذي يدشن للعديد من المشروعات المشتركة.

ملك الحوادث وصحافة الجريمة
محمود صلاح..
يطل على القراء من «أنباء مصرية»

الحلقة الثانية

هكذا وصفه خبراء الصحافة المصرية.. ملك الحوادث وصحافة الجريمة في العالم العربي.. الرجل الذي أبكى الملايين بكلماته صباح كل سبت بعد أن يرسم بقلمه تفاصيل قصة إنسانية تنذر بخطر موجود في المجتمع، صاحب فكرة إصدار جريدة «أخبار الحوادث» التي ولدت عملاقة، حيث وزع عددها الأول 500 ألف نسخة، الفكرة التي جاءته أثناء وجوده في الولايات المتحدة الأميركية بعد أن شاهد جريدة أميركية متخصصة في الجريمة، وطرح سؤالا مع نفسه: لماذا لا تكون في مصر جريدة خاصة بعالم الجريمة؟

إنه الكاتب الصحفي محمود صلاح الذي أثار أبرز حوادث الرأي العام المصري.

الأمانة في العمل.. هي المعيار الأول والأخير عنده، ودائما ما كان يطلب من المحررين ان يتحروا الدقة في عرض المعلومات، بحيث لا يتعرض دائما للحياة الخاصة لأي شخص او نشر أخبار مفبركة.. لم يطرد طوال فترة وجوده بـ «أخبار الحوادث» الا محررا قام بنشر خبر مفبرك عن امرأة بريئة في قضية مشينة، لم يكن هدفه فقط مجرد النشر بل الوقوف الى جانب المظلوم حتى ظهور الحقيقة وابلغ دليل على ذلك قضية المرضة عايدة عندما نشر في جريدته أنها بريئة بعد صدور حكم الإعدام عليها ونجح مع فريق عمله في الوقوف الى جانبها حتى حصلت على البراءة، ليس ذلك فقط بل تحولت بعض قضاياه الى أعمال فنية في السينما والتلفزيون.

الكاتب الأشهر في عالم الجريمة خص «أنباء مصرية» بمجموعة من كتبه الجديدة والشيقة لتقوم بنشر ملخصات لها خدمة للقارئ العزيز على حلقات بصورة متتابعة، نبدأها بكتاب «آخر يوم.. في حياة جمال عبدالناصر!».

آخر يوم.. في حياة جمال عبدالناصر!

الآلام المبرحة وراء تفكير عبد الناصر في الاعتزال!

كان الكاتب الصحافي الكبير محمد حسنين هيكل من أقرب الناس إلى الرئيس جمال عبدالناصر.

وعاش هيكل مع عبدالناصر منذ بداية الثورة وحتي رحيل عبدالناصر.. صديقا مخلصا ورفيقا ملهما.. في كل وقت.. وطوال الوقت. ولابد أن هيكل قد بذل جهدا كبيرا لكي يستطيع أن يكتب عن «نهاية عبدالناصر»! لكنه في النهاية كتب القصة الحزينة.. بعد شهر من رحيل عبدالناصر..

وقال هيكل فيها: هذه هي السفرة الأولى التي يذهب فيها ولا أكون في رفقته!

لم استطع لفترة طويلة أن أعزي نفسي، بأن ذلك لم يكن اختيارا أراده هو.. وإنما المقادير هي التي فرضته عليه وعليّ.

□□□

ومضى هيكل يروي القصة ويكتب عن نهاية ناصر قائلا: إن صراعه مع الألم بدأت سنة 1958. حيث اكتشف الأطباء أن لديه مرض السكر.. وكتب الأطباء تقريرا عن حالته يقولون فيه: إن المرض يمكن السيطرة عليه.. ولابد من السيطرة عليه. وذلك يقتضي ضبط ثلاثة عناصر رئيسية في طريقة حياته:

- ضبط الطعام.
- وضبط المجهود.
- ضبط الانفعالات.

وقرأ التقرير.. ووضع علامة الموافقة على البند الأول، مما يطلبون ضبطه، وهو الطعام وترك البندين الباقيين من دون إشارة إلى رأيه فيه!

وطلب أطباؤه موعدا معه لمناقشته.

وقال للأطباء وهو يمسك بالتقرير.. وبالنسبة لضبط الطعام ممكن بشرط واحد.. هو ألا يمتد المنع إلى الجبنة البيضاء.

وكانت الجبنة البيضاء أكلته المفضلة.. ولم يخرج من مصر في رحلة إلا وكانت في الطائرة صفيحة من الجبنة البيضاء.

ورضي حتى قال له الأطباء إن الجبنة البيضاء لن تكون ضمن المحظورات.

وانتقلت المناقشة إلى البندين الأخيرين في التقرير.. ضبط المجهود وضبط الانفعالات.

وقال لهم الرئيس عبدالناصر في بساطة: كيف لي أن أسيطر على المجهود والانفعالات.. هذه حياتي كلها!

ثم وعدهم في النهاية أن يحاول.. لكنهم كانوا يرون بعيونهم أنه لا يحاول!

وجاءت انتكاسة الثورة في العراق، ثم مشاكل الوحدة، ثم ثورة الاشتراكية، ثم ضربة الانفصال، ثم مواجهة آثار الانفصال في مصر وفي العالم العربي، ثم حرب اليمن، ثم خطط التنمية المتلاحقة ومنجزاتها ومشاكلها.

ثم هموم الانحرافات، وكانت قد بدأت تضايقه بشدة سنة 1965 و1966، ثم جاءت مؤامرة العدوان سنة 1967، ثم الهزيمة في معارك الأيام الستة. وجاء يوما 9 و10 يونيو بانفعالاتهما المضنية، وخلال ذلك كله كانت مضاعفات السكر ـ بغير أي محاولة لضبط المجهود أو ضبط الانفعالات ـ تزداد، وحين أجري عليه كشف عام يوم 1 يوليو 1967 فإن الأطباء وأولهم طبيبه الخاص الصاوي حبيب أحسوا بالخطر!

وكانت مضاعفات السكر قد أحدثت تأثيرها في شريان القدم اليمنى.

□□□

ويكمل هيكل بقية قصة صراع عبدالناصر مع المرض فيقول: وفي يوليو سنة 1968.. وكان على موعد لسفر إلى موسكو.. واقترح عليه الأطباء أن تكون تلك فرصة.. يدرس معهم الأطباء السوفييت فيها حالته. وفوجئت بشدة آلامه وأنا جالس أمامه في الطائرة المسافرة إلى موسكو.وجلسنا بجواره.. أنور السادات وأنا على كرسيين متواجهين في الطائرة.. وكنا ساكتين لنغطيه فرصة للنوم.. ولكن نظرات عيوننا لم تكن ساكتة!

□□□

وذهب إلى مستشفي بربيني بعد وصوله الى موسكو. وأجرى له كشف كامل.. وعاد من المستشفى ومعه أنور السادات.. الذي بادرني قائلا: المسألة بسيطة.. قاطعه الرئيس عبدالناصر: سنقول الحقيقة.. يجب أن يعرف هو الآخر!

ثم مضى يقول: لقد وجدوا أن هناك تصلبا في شرايين الساق.. من أثر مضاعفات السكر. وسألت عن العلاج.. قال: طلبوا مني أن أعود في ظرف اسبوعين للعلاج بالمياه الطبيعية في بلد اسمه «تسخا لضوبو» في جورجيا.. ثم أدوية جديدة وأخيرا النصائح التقليدية عن ساعات العمل المحدودة والإجازات المتكررة.

يقول هيكل: وعاد إلى القاهرة.. واشتدت الآلام، وكان ذلك ما توقعه الأطباء السوفييت.. كرد فعل للعلاج بالمياه الطبيعية المشعة.. وكمقدمة لا بد أن يجئ بعدها التحسن التدريجي.

وأذكر يوما في تلك الفترة.. وكنت قد ذهبت إلى زيارته في الإسكندرية وسألته في الآلام. فقال: لم يظهر التحسن بعد.. ولكن الأطباء يقولون إنه سيحدث.

ثم عادت نظرته إلي.. وهو يقول: إنني أفكر جديا في قرار أريد أن أناقشه معك.

وانتظرت ساكتا ليكمل حديثه. فاستطرد: إذا لم تذهب هذه الآلام فكيف أستطيع أن أواصل العمل في هذه الحالة سأعتزل.. هل تجد أمامي سبيلا آخر؟!

حكمت بسذاجة ألوم نفسي عليها الآن. لو استطعنا فقط تنظيم عملك.. لتمكنت أن تريح نفسك ولو قليلا.

قال هو: إنني لا أتحدث عن نفسي.. ولكن أتحدث عن «البعد».. كيف استطيع أن أقوم بكل ما يجب علي القيام به.. وأنا متعب هكذا ليس ذلك عدلا بالنسبة للناس.

جمال عبد الناصر ونيكيتا خروتشوف

صفيحة الجبنة البيضاء.. دائماً في طائرة رئيس الجمهورية!

عبد الناصر: كيف أذهب للعلاج في موسكو.. وأولادي يموتون هنا؟!

وحين طرح أمامه في تلك الظروف موعد زيارته الثانية إلى العلاج بموسكو «لكي تنتهي الآلام، أشار بتأجيل الموعد إلى شهر سبتمبر.. حتى تكون الظروف قد تكشفت».

ومع أن الآلام بدأت تعود إليه حارة مرة أخرى بعد سنتين إثر العلاج الطبيعي.. فإنه لم يتعجل الذهاب للمرة الثانية.. لأنه ـ كما قال للدكتور منصور فايز وللدكتور الصاوي حبيب ـ «لا استطيع أن أترك أولادنا هنا يموتون.. وأذهب أنا للعلاج في موسكو».

□□□

وجاء يوم 11 سبتمبر 1969.. وكان مقررا أن يجري الدكتور الصاوي عليه كشفا عاما. ليعد تقريرا كاملا.

وكان يقول دائما للدكتور الصاوي: إنك لا تستطيع التحكم في ملامحك يا دكتور.. وأنا أرى نتيجة الكشف على ملامحك.

وتمالك الدكتور الصاوي نفسه.. وقال: سيادة الرئيس.. أرى أن تقوم بعمل رسم للقلب.. يكون معنا ونحن في موسكو!

وأجرى رسم القلب.. وخرج الدكتور الصاوي بالجهاز يقرأ نتيجة الرسم.. خارج غرفة نوم عبدالناصر.

وذهل لما رأى!

هناك صورة جلطة انسداد في فرع الشريان الأمامي للقلب!

ودعاني لأصعد إلى غرفته.

وعندما دخلت: هل صحيح ما يقولون.. أو هي محاولة لتخويفي.. حتى يفرضوا علي الإجازة الإجبارية!

وقلت: إن الأمر يجب أن يؤخذ جدا.

قال بهدوء: ليكن.. ولكن المهم ألا يعرف أحد.. حتى لا تفلت «البلد»!

قلت: قد نقول إنها انفلونزا.. لا يهم ما نقوله.. ولكن المهم أن تستريح.

□□□

ويكمل هيكل: وجلسنا بعد ذلك مع مجموعة من أصدقائه ومعاونيه نتحدث.

واتفق رأينا على أن نستعين بخبرة عالمية.. وكان تساؤلنا: لماذا لا نجيء بأكبر أطباء القلب السوفييت؟

وطارت رسالة سرية عاجلة إلى موسكو.. وجاء الدكتور شازون وزير الصحة في الاتحاد السوفييتي.. وهو نفسه في أكبر خبراء القلب. ومعه مجموعة من صفوة الأطباء. وأجرى الكشف.

وكانت النتيجة نفس النتيجة!

والعلاج نفس العلاج.. الذي اقترحه وطبقه الأطباء المصريون، وبدأ التحسن يظهر في رسوم القلب..

لكن الدكتور صلاح الدين كان يشعر بأن التحسن لا يسير بالسرعة الواجبة. ولم يكن معتدلا أن يتحسن شيء بالسرعة الواجبة.. كان هناك عمل كثير.

كانت هناك دورة لمجلس الأمة يتعين افتتاحها.. ولا يمكن تأجيلها بعد الموعد الدستوري المقرر لها.

ثم تلاحقت الحوادث.. مؤتمر القمة في الرباط.. وكل ما جرى فيه وزيارته الأولى إلى ليبيا.. ثم زيارته إلى السودان.

وكان أطباؤه جميعا في حالة يرثى لها!

وخصوصا في بني غازي.. يوم وقف أربع ساعات كاملة على سيارة جيب.. يخوض بحرا من البشر يتلاطمون من حوله كالموج الهائج.

وعاد إلى مصر بإنفلونزا حادة.. وكان قد اقتنع بضرورة أن يستريح بعض الوقت!

□□□

لكن التطورات لم تتركه يستريح!

فقد بدأت غارات العمق ولا يمكن لأحد أن يصف شعوره عندما كانت تصله الخسائر بين المدنيين خصوصا بين الأطفال.. الذين كانوا أحب شيء في الوجود إلى قلبه.. وقرر أن يسافر إلى موسكو.. وحينما عرف الدكتور الصاوي بقرار السفر.. دخل عليه والجد كله على وجهه.. وقال له: سيادة الرئيس.. هل صحيح خبر السفر إلى موسكو!

قال الرئيس عبدالناصر: نعم.

قال الدكتور الصاوى: إن هذا مستحيل.. لأن الإنفلونزا لم تتحسن.. ودرجة الحرارة في موسكو كما عرفت ست وثلاثون تحت الصفر!